

قال الله تعالى :

{ وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ }
صدق الله العظيم

سورة التوبة
الآية (105)

وقال تعالى:

{ إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ }
صدق الله العظيم

سورة الزمر
الآية (10)

الإهداء

إلى والدي العزيزين
إلى أسرتي وعشيرتي
إلى كل من يكافح ويصارع ويكابد ويواجه
مشاق الحياة
ليحقق طموحاته وأهدافه فيما يرضي الله
ورسوله
إلى مشايخنا ومرشدينا

الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ثم أشكر الأساتذة الذين قدموا عصارة علمهم وأفكارهم من خلال المحاضرات التي قدموها، وأخص منهم بالشكر **الدكتور مصطفى نجم البشاري** الأستاذ المشارك بجامعة السودان والذي أشرف على هذه الدراسة وكان لي نعم العون والمساعد والموجه حتى وصلت لهذه المرحلة، أشكره كثيراً وأدعو له بوافر الصحة وغزارة العلم وسعة المعرفة. كما أتقدم بالشكر للبنوك التي أمدتني بالمعلومات (بنك فيصل الإسلامي السوداني، بنك الشمال الإسلامي، بنك تنمية الصادرات و بنك التنمية التعاوني الإسلامي) والمكتبات الجامعية وهي مكتبة جامعة السودان ومكتبة جامعة النيلين ومكتبة جامعة أم درمان الإسلامية. ولله الشكر من قبل ومن بعد.

مستخلص الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في معرفة قدرة معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية على توفير معايير تطبيق عملي توفر قدر مناسب من الإتساق والثبات في الممارسة المحاسبية للبنوك في السودان.

تهدف الدراسة للخروج برؤية عن وضعية معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية، من حيث مستوى الاتساق الذي تحققه في التطبيق وقدرتها على إخراج قوائم مالية متشابهة في التصميم تساعد المستخدمين على اتخاذ القرار الإستثماري المناسب.

إستخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي والتاريخي والوصفي والتحليلي والمنهج الإستقرائي، تم جمع البيانات عن طريق إستمارة إستبيان تم توزيعها على البنوك موضع الدراسة، لإختبار فرضيات الدراسة المتمثلة في:

- 1- تطبيق المعايير المحاسبية للمؤسسات المالية الإسلامية والإلتزام بها، يؤدي لإخراج قوائم مالية أكثر إتساقاً.
- 2- معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية تؤدي إلى إخراج قوائم مالية ذات تكلفة أعلى.
- 3- معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية تساعد على زيادة أرباح المنشأة من خلال تحسين كفاءة الأداة المالي.

توصل الباحث من خلال الدراسة إلى أن معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية، تساعد على إخراج قوائم مالية متسقة تتلائم مع متطلبات مستخدميها، كما أن التقارير المعدة وفقاً لهذه المعايير غير مرتفعة التكاليف مقارنة مع كفاءة الأداء المالي الذي تحققة والذي يؤدي بدوره إلى زيادة الأرباح. وقد وضعت الدراسة التوصيات التالية:

- 1- إستمرار البحث لتقييم الممارسة العملية والتطبيق المحاسبي لمعايير هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية وصولاً إلى تطبيق يرتقي إلى مستوى كمال التشريع الإسلامي.
- 2- ضرورة الإتفاق على معالجة لحسابات الاستثمار المطلقة من حيث اعتبارها مستغلة في النشاط الاستثماري بصورة كاملة أم جزئية.
- 3- وضع صيغة موحدة لتحديد حجم حسابات الادخار المشترك في الربح.

- 4- الإهتمام بمعالجة مشكلة توقيت استحقاق الأرباح وتوزيعها لتجاوز إشكالية تداخل سنوات الإستثمار، وذلك بربط فترات الاسترداد وتوزيع الأرباح بالسنة المالية.
- 5- تكثيف البحث للوصول إلى طريقة مثلى للفصل بين الأموال المستغلة في النشاط الاستثماري مما يؤدي إلى عدالة توزيع الأرباح بين أصحاب حسابات الإستثمار المختلفة.

Abstract

The study tray to know the capability of the Islamic financial institutions to monition practical standards that have relative consistency within accounting practice (performance) for banks in Sudan.

The research aims at forming a view about the standards status of Islamic financial accounting in situations in terms of consistency that achieved in practice as well as maintaining financial statements that are similar in format and design which could help users issue relevant in vestment decision.

The study adopts the inductive, history methodology. Date collection has been cared out via a questionnaire distributed among banks within the study area to select study hypothesis as follows:

- 1- The implementation and committance to accounting standards upon Islamic financial institutions lead to maintaining constant financial statements.
- 2- The application of accounting standards help mincing highly costive financial statements.
- 3- Accounting standards of Islamic financial institutions assist increase profits through the improvement of financial efficiency performance.

The researcher comes up with that accounting standards of Islamic financial situations assist the formation of financial

statements that are consistent and appropriate for users requirements as well as reports set accounting to these standards aren't highly costive compared to financial performance efficiency that achieved which in turn directs to wards profits in crease. The study recommends the following results:

- 1- The necessity for continuous research to assist practical performance and the application of accounting standards for accounting and auditing corporation of the Islamic financial institutions to wards an implementation that cope with the Islamic legislations.
- 2- The importance of agreeing upon tacking of investment accounts that are exploited within the investment activity partially or wholly.
- 3- Setting a unified formula to determine participatory saving accounts in profits.
- 4- Care for the treatment of the timing of profits distribution in order to overcome the problems of in vestment periods and profit distribution to financial year.
- 5- Intensifying research to approach an ideal method that could classify exploited liquidity in investment activity which leads to fair profits distribution among in vestment accounts share holders.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	مستخلص الدراسة
و	Abstract
ح	فهرس الموضوعات
ي	فهرس الجداول
ك	فهرس الأشكال
ل	فهرس الملاحق
المقدمة	
2	أولاً: الإطار المنهجي
5	ثانياً: الدراسات السابقة
الفصل الأول نشأة وتطور معايير المحاسبة الدولية ومحاولات توحيد الممارسة المحاسبية على المستوى الدولي	
12	المبحث الأول: نشأة وتطور معايير المحاسبة الدولية
33	المبحث الثاني: محاولات توحيد الممارسة المحاسبية على المستوى الدولي
الفصل الثاني معايير المحاسبة الدولية ومعايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية في السودان	
46	المبحث الأول: معايير المحاسبة الدولية في السودان
55	المبحث الثاني : معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية في السودان

الفصل الثالث	
الدراسة الميدانية	
74	المبحث الأول: تحليل البنوك محل الدراسة
82	المبحث الثاني: مقارنة السياسة المحاسبية للبنوك محل الدراسة
90	المبحث الثالث: تحليل استمارة الاستبيان
الخاتمة	
103	أولاً: النتائج
104	ثانياً: التوصيات
105	قائمة المراجع
109	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
86	نسبة التوافق في معالجة العمليات المحاسبية بين البنوك محل الدراسة	3/2/1
91	خيارات الاجابة ورموزها	3/3/1
92	رموز أسئلة الفرضية الاولى	3/3/2
93	تكرارات اجابات اسئلة الفرضية الاولى	3/3/3
95	رموز أسئلة الفرضية الثانية	3/3/4
96	تكرارات اجابات اسئلة الفرضية الثانية	3/3/5
98	رموز أسئلة الفرضية الثالثة	3/3/6
99	تكرارات اجابات اسئلة الفرضية الثالثة	3/3/7

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الجدول	رقم الشكل
21	خط بياني يوضح مراحل تطور المعرفة المحاسبية	1/1/1
89	نسبة التوافق في معالجة العمليات المحاسبية بين البنوك موضع الدراسة.	3/2/1
94	تكرارات إجابات أسئلة الفرضية الأولى-للخيارات 0 و 1	3/3/1
94	تكرارات إجابات أسئلة الفرضية الأولى- للخيارات 2 و 3 و 4	3/3/2
97	تكرارات إجابات أسئلة الفرضية الثانية- للخيارات 0 و 1	3/3/3
97	تكرارات إجابات أسئلة الفرضية الثانية - للخيارات 2 و 3 و 4	3/3/4
100	تكرارات إجابات أسئلة الفرضية الثالثة- للخيارات 0 و 1	3/3/5
100	تكرارات إجابات أسئلة الفرضية الثالثة - للخيارات 2 و 3 و 4	3/3/6

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	الملحق	رقم الملحق
109	مقارنة طرق معالجة بعض العمليات المحاسبية في البنوك محل الدراسة	ملحق رقم (1)
111	المعالجات الاحصائية لاختبار الفرضية الاولى	ملحق رقم (2)
113	المعالجات الاحصائية لاختبار الفرضية الثانية	ملحق رقم (3)
115	المعالجات الاحصائية لاختبار الفرضية الثالثة	ملحق رقم (4)
117	إستمارة الاستبيان	ملحق رقم (5)
121	السياسات المحاسبية والتقارير المالية للبنوك محل الدراسة	ملحق رقم (6)